



أعلنت ميليشيا قوات سوريا الديمقراطية (قسد) إيقاف معاركها التي تخوضها ضد تنظيم الدولة في ريف دير الزور بشكل مؤقت، احتجاجاً على القصف التركي الذي استهدف مواقع لها قرب مدينة عين العرب (كوباني).

وطالبت "قسد" - في بيان صادر عنها اليوم الأربعاء - التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن بإظهار موقف حازم لردع تركيا عن هذه الاعتداءات، معتبرة أن استمرار القصف التركي من شأنه أن "يتسبب في إيقاف طويل الأمد لحملتها العسكرية ضد تنظيم داعش".

وأكد البيان قيام الجيش التركي - خلال الأيام الثلاثة الماضية - باستهداف قرى - تسيطر عليها قسد - على طول الحدود، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، بالإضافة إلى استهداف معبر تل أبيض الحدودي الأمر الذي أسفر عن مقتل أحد حراس المعبر وإصابة آخر، بحسب ما جاء في البيان.

وكان الجيش التركي قد استهدف - اليوم الأربعاء - مواقع تابعة للميليشيات الانفصالية قرب مدينة عين العرب، وذكرت مصادر متطابقة أن القصف التركي ركز على مواقع ميليشيا قسد في قرى "سيلم وكورعلي" غربي عين العرب، فيما أكدت وكالة الأناضول مقتل 4 عناصر لقسد وإصابة 6 آخرين جراء قصف مدفعي استهدف مقاتلي قسد في منطقة كوباني.

كما أعلنت وزارة الدفاع التركية - في وقت لاحق اليوم - مقتل 10 عناصر من ميليشيا قسد في أعقاب الرد على نيران من الجانب السوري استهدفت مخفراً حدودياً بولاية شانلي أورتا جنوبي تركيا.

وكان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، قد أكد في خطاب له أمس، أن بلاده ستطلق قريباً عمليات أوسع نطاقاً وأكثر

فعالية في ضد الميلشيات الانفصالية شرقي نهر الفرات، مشيراً إلى أن القوات التركية نفذت قبل عدة أيام ضربات ضد تلك الميلشيات المتمركزة شرقي الفرات، وتستعد حالياً لإطلاق عمليات أوسع في وقت قريب، وفقاً لما أوردته وكالة الأناضول.

المصادر: